تطبيق حساب الاحتمالات
على ما رواهُ جميلُ بن درّاج
عن بعضِ أصحابنا

الشيخ صلاح الرمّاحيّ دام عزّه

(جميل بن درّاج) الراوي الثقة ووجه الطائفة، وهو ممّن أجمعت الطائفة على تصحيح ما يصحّ عنهم، وتصديقهم لما يقولون وأقرّوا لهم بالفقه. له المئات من الروايات في الكتب الأربعة وغيرها.

وقد وقع الكلام فيما رواه بتعبير (عن بعض أصحابنا)، وهي روايات متفرّقة في الأبواب الفقهيّة، والبحث الذي بين أيدينا هو محاولة لإخراج هذه الروايات عن حدِّ الإرسال، لكي لا يُتوقّف في الاحتجاج بها من هذه الجهة.

المدخل:

الإرسال في سند الحديث على مراتب ودرجات؛ إذ قد يكون الإرسال فيه في طبقة واحدة كما لو أخبر الراوي عن رجل عن المعصوم عليه السلام، وقد يكون في عدّة طبقات كما لو أخبر الراوي عن بعض أصحابه عن رجل عن المعصوم عليه السلام، وقد يكون المرسل من كبار الرواة كمحمّد بن أبي عمير، وقد يكون غير ذلك.

وقد ذهب جمع من الأعلام إلى حجّيّة وقبول الخبر المرسل[1] إذا كان المرسل جليل القدر ولا يرسل إلّا عن ثقة، بمعنى أنّ المقبوليّة للحديث المرسل مشروطة بحصول الاطمئنان ـ ولو إجمالاً ـ بكون الواسطة المبهمة من الثقات.

---

(١) قال الشيخ الطوسي رحمه الله في العدّة (١/ ١٥٤): (وإذا كان أحد الراويين مُسنداً والآخر مرسلاً نُظر في حال المُرسل، فإن كان ممّن يُعلم أنّه لا يُرسل إلاّ عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره، ولأجل ذلك سوّت الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمّد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عُرفوا بأنّهم لا يروون ولا يُرسلون إلّا عمّن يوثق به، وبين ما أسنده غيرهم، ولذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفردوا عن رواية غيرهم ـ إلى أن قال ـ فإنّ الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل).

وقد عمل أصحابنا بمراسيل من عُرف عنه أنّه لا يرسل إلّا عن ثقة كابن أبي عمير وصفوان وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي وأبي بصير ونظرائهم[١] ولذلك جعلت مراسيلهم بحكم المسانيد، ونجد هذا المعنى أيضاً عند علماء الجمهور بشأن بعض رواتهم، كما أشار إلى ذلك ابن حجر في لسان الميزان حيث ذكر عدّة من رواة الجمهور، وقال: إنّهم أيضاً عُرفوا بأنّهم لا يروون إلّا عن ثقة[٢].

وكما يختلف الحال من مرسِل لآخر ـ بحسب الجلالة والوثاقة ـ قد يختلف الحال أيضاً بحسب لفظ الإرسال، كما في التعبير تارةً: (عن بعض أصحابنا)، وأخرى: (عن رجاله)، وثالثةً: (عمّن ذكره)، فقد تجد بينها اختلافاً في درجة احتمال الصدور قوّةً وضعفاً[٣].

وهناك إشكال يُطرح في المقام يُعرف بإشكال الشبهة المصداقيّة، وحاصله: أنّ احتمالَ اشتمال الواسطة المبهمة ـ مثل قوله (عن بعض أصحابه)، أو (عن بعض أصحابنا) ـ على أحد الضعفاء أو غير الموثّقين قائمٌ، ومعه لا يمكن الاعتماد على هذه الأخبار على الرغم من وثاقة الراوي عن تلك الواسطة المبهمة.

ويمكن الجواب عن ذلك بإثبات أنّ احتمال أن تكون الواسطة المبهمة أحد هؤلاء الضعفاء أو المضعّفين هو احتمال ضعيف من خلال اللجوء لحساب الاحتمالات.

هذا، وللراوي الجليل القدر (جميل بن درّاج) عشرات الروايات رواها عن بعض أصحابنا، وقد اهتمّ بها الفقهاء وأوردوها أثناء الاستدلال في مختلف أبواب الفقه من:

---

(١) يلاحظ: مقباس الهداية: ١/٢٥٢، قوانين الأصول (ط. ق): ٤٧٨.

(٢) يلاحظ: لسان الميزان: ١/١٥.

(٣) يلاحظ: حاشية منتهى المقال: ١/٩٠.

الطهارة، والصلاة، والزكاة، والحج، والتجارة، والنكاح، والطلاق، والنفقة، والحدود.

وقد تُذكر في المقام عدّة وجوه لتجاوز الإرسال المذكور[١].

منها: اللجوء إلى حساب الاحتمالات للتعرّف على مدى إمكان إخراج هذه المراسيل عن حدّ الإرسال والضعف إلى الإسناد والمقبوليّة، وهو ما يتناوله البحث الذي بين أيدينا.

ويقع الكلام في مبحثين، وخاتمة.

---

(١) **منها**: مساواة جميل بن درّاج مع المشايخ الثلاثة ـ ابن أبي عمير وصفوان والبزنطي ـ وأضرابهم.

ومنها: أنّ المراد بـ(بعض أصحابنا) في الأسانيد المتقدّمة هو زرارة بن أعين أو محمّد بن مسلم، وذلك يبتني على مقدّمتين:

الأولى: إنّ أغلب مرويّات جميل عن بعض أصحابنا كانت عن (أحدهما عليهما السلام).

الثانية: لم تُلحظ هذه الكثرة في استخدام تعبير(عن أحدهما عليهما السلام) لغير زرارة ومحمّد بن مسلم.

ويؤيّده أنّ أغلب مرويّات جميل بن درّاج المسندة في الكتب الحديثيّة كانت عن زرارة ومحمّد بن مسلم.

ومنها: ما قيل من أنّ تعبير الثقة عمّن روى عنه بـ (بعض أصحابنا) لا ينسحب عليه حكم الإرسال أصلاً. (لاحظ: الرواشح السماويّة: ٢٦٠).

المبحث الأوّل

وفيه أمور:

الأمر الأوّل: في بيان حال جميل بن درّاج، وأقوال الأعلام فيه، وكتبه.

وهو أبو عليّ جميل بن درّاج بن عبد الله النخعيّ، من أشهر مشايخ الرواية، ومن كبار الفقهاء، ووجوه الشيعة، ثقة، جليل، كثير الرواية، وهو من الطبقة الخامسة.

أخذ العلم عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وروى عنهما، وأخذ عن زرارة بن أعين، وكان تلميذه الوفيّ الذي صحبه مدّة طويلة حتى وفاته، وأكثرَ الرواية عنه(١).

وقد نقل الكشّيّ رحمه الله أنّه أحد الستّة الثانية ـ وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام من الطبقة الخامسة ـ الذين أجمعت الطائفة على تصحيح ما يصحّ عنهم، وتصديقهم لما يقولون، والإقرار لهم بالفقه، حتى نَقَلَ عن أبي إسحاق الفقيه ـ ثعلبة بن ميمون ـ أنّ جميل أفقه هؤلاء الستّة(٢).

وقال الشيخ رحمه الله: إنّه كان من الواقفة ثمّ رجع لما ظهر من المعجزات على يدّ الرضا عليه السلام الدالّة على صحّة إمامته، فالتزم الحجّة، وقال بإمامته وإمامة مَن بعده من ولده(٣).

وأورد الكشّيّ رحمه الله روايات عديدة في فضله وإيمانه وعبادته(٤).

وقد عدّ النجاشيّ رحمه الله لجميل كتباً ثلاثة، أحدها منفرد، والآخر مشترك مع محمّد بن

---

(١) يلاحظ: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٢٦ وما بعدها، معجم رجال الحديث: ٥/ ١٢٢ وما بعدها.

(٢) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٧٣ ح ٧٠٥.

(٣) يلاحظ: الغيبة: ٧١.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ح ٢١٣، ٢٥٢، ٣٧٣، ٤٦٩.

حمران، والثالث مشترك مع مرازم بن حكيم، وذكر طريقه إلى جميع تلك الكتب[١].

وللشيخ الصدوق ﵀ طريق صحيح للكتابين المشتركين، وأمّا الكتاب المنفرد به فلم يذكر له طريقاً في المشيخة[٢].

ويمكن أن يُجاب بأنّ للشيخ الطوسي ﵀ طريقاً صحيحاً لكتاب جميل المنفرد بتوسّط الشيخ الصدوق ﵀، كما أنّ كتاب جميل من الكتب المعروفة والمشهورة ومسلّمة الانتساب له.

وقد أثبت الشيخ ﵀ لجميل (أصلاً)[٣]، ولم يستبعد البعض[٤] أنّه نفس (الكتاب) الذي أثبته له النجاشي ﵀[٥]، فتأمّل.

كما نُقل عن النجاشي ﵀ قوله أنّ لجميل كتاباً وأصلاً[٦].

ولكن الموجود في النسخ المتداولة من فهرست النجاشي إثبات الكتاب دون الأصل، فراجع.

وقد استطرف ابن إدريس ﵀ من كتاب (جميل) عدّة روايات ذكرها في مستطرفاته[٧]، وقد نقلها الحرّ العامليّ ﵀ عنه عن كتاب (جميل)[٨].

---

(١) يلاحظ: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٢٧.

(٢) يلاحظ: من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٣١.

(٣) يلاحظ: الفهرست: ٩٤.

(٤) يلاحظ: ما جاء تحت عنوان نظرة في أسانيد مستطرفات كتاب جميل (مستطرفات السرائر: ٨٣).

(٥) يلاحظ: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٢٧.

(٦) يلاحظ: كتاب الطهارة للسيد الخميني: ٣/ ٣٥٢.

(٧) يلاحظ: مستطرفات السرائر: ٥٦٧.

(٨) يلاحظ: وسائل الشيعة: ١٢/ ٣٢٩ ح ٦، ٤٠٥ ح ١١، ٢٣/ ٣٩٠ ح ٥.

الأمر الثاني: في انصراف لفظ (جميل) عند إطلاقه إلى جميل بن درّاج:

ينحصر البحث ـ بملاحظة الطبقة ـ في إطلاق لفظ (جميل) بين (جميل بن درّاج وجميل بن صالح) إلّا أنّ الملاحَظ أنّ روايات ابن درّاج أضعاف روايات ابن صالح، والملاحظ ـ أيضاً ـ أنّ الإرسال في روايات ابن صالح نادر بخلاف الحال في الإرسال في روايات ابن درّاج فإنَّه متداول كثيراً، فيُظنُّ قويّاً أن يكون المراد بـ(جميل) في محلّ البحث عند إطلاقه في الأسانيد هو ابن درّاج.

هذا من جانب، ومن جانب آخر أنّ اختصار أسماء الرواة في الأسانيد لا يقع عادةً إلّا أن يكون المراد به واضحاً بقرينة الراوي والمروي عنه، أو يكون المراد به المشهور دون المغمور، أو الأشهر دون من هو أقلّ شهرة[1]، ومن المقطوع به أنّ ابن درّاج كان أشهر عند أصحابنا من ابن صالح.

وممّا يؤيّد أنّهم كانوا يعبّرون عن جميل بن درّاج بـ(جميل) مجرّداً هو أنّ بعضهم يصرّح بالاسم واسم الأب، بينما الآخر يكتفي بإطلاق الاسم فقط، هذا في نفس السند الواحد والرواية الواحدة.

فترى أنّ الشيخ الكلينيّ ﵀ في الكافي (٧/ ٢٥ ح٤) ذكره بعنوان (جميل) بينما الشيخ الصدوق ﵀ في من لا يحضره الفقيه (٤/٢٢٥ ح٥٥٣١) ذكر الرواية نفسها وعنونه بـ(جميل بن درّاج).

وكذا ترى أنّ الشيخ الكلينيّ ﵀ في الكافي أيضاً (٦/ ٨١ ح٥) ذكره بعنوان (جميل) بينما الشيخ الطوسيّ ﵀ في الاستبصار (٣/ ٢٩٨ ح٣) ذكر الرواية نفسها

---

(١) هذا الوجه معروف بين الأعلام، وممّن ذكره السيّد الأستاذ ﵀ في محضر درسه الشريف في شرح مناسك الحج لعام ١٤٣٦ هـ.

وعنونه بـ(جميل بن درّاج).

بل إنّ الشيخ الكلينيّ ﵀ نفسه في الكافي (٦/٨٩) عنونه بـ(جميل بن درّاج) في الحديث ٢ بينما عنونه بـ(جميل) في الحديث ٣، والرواية نفسها[١].

كما روى ﵀ أيضاً في الكافي (٧/١٨٩) الحديث نفسه تارة عن (جميل) مجرّداً في الحديث ٣، وأخرى عن جميل بن درّاج[٢] في الحديث ٥.

وقد روى الشيخ الكلينيّ ﵀ في الكافي (٧/٣٢١ ح٨) عن جميل بن درّاج، بينما رواه الشيخ الصدوق ﵀ في من لا يحضره الفقيه (٤/١٣٥ ح٥٢٩٨) عن جميل مجرّداً.

كما ورد عن الشيخ ﵀ في تهذيب الأحكام (١/١٥٦ ح٢٠) عن جميل بن درّاج بينما ورد نفسه عن الشيخ نفسه في الاستبصار (١/١٣١ ح٤) عن جميل مجرّداً.

وذكر الشيخ الكلينيّ ﵀ في الكافي (١/٥٤٤ ح٨) عن جميل بن درّاج بينما ذكر الشيخ الطوسي ﵀ نفس الخبر في تهذيب الأحكام (٤/١٢١ ح٢) عن جميل مجرّداً.

وكذا روى الشيخ الكلينيّ ﵀ في الكافي (٥/٢١١ ح١٣) عن جميل بن درّاج، بينما رواه نفسه الشيخ الطوسي ﵀ في تهذيب الأحكام (٧/٧٤ ح٣٢) عن جميل مجرّداً.

فمن مجموع ما تقدّم لا يبعد أن يكون المراد من (جميل) مجرّداً في الأسانيد هو جميل ابن درّاج وليس جميل بن صالح[٣].

---

(١) وإنْ كانت الرواية الأولى عن زرارة ، والرواية الثانية عن محمّد بن مسلم، ولكن لا يبعد اتّحادهما؛ لاستبعاد أن يكون المتن نفسه يرويه جميل بن درّاج تارة وجميل بن صالح أخرى.

(٢) وإن كانت الرواية الأولى رواها ابن أبي عمير عن جميل، والثانية رواها ابن أبي نجران عن جميل بن درّاج ولكن لا يبعد اتّحادهما للوجه الذي ذكرناه في الهامش السابق.

(٣) من خلال المراجعة وملاحظة المشايخ والطرق يتّضح أنّ الحسن بن محبوب غالباً ما يروي عن ◄

الأمر الثالث: في استقصاء ما رواه جميل عن بعض أصحابنا:

بعد مراجعة الكتب الأربعة ـ الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار وجدنا أنّ المجموع الكلّيّ لمرويات جميل بن درّاج عن بعض أصحابنا قد بلغ العشرات، وبعد عمليّة إحصاء هذه الروايات وتتبع أسانيدها لاحظنا ما يلي:

١- أنّ بعض هذه الروايات قد تكرّر في أكثر من واحد من الكتب الأربعة.

٢- أنّ التكرار قد يكون على نحو الجزئية بأن يُذكر مقطع من الرواية مع وحدة السند، وأخرى يُذكر تمام الرواية مع ذات السند.

٣- أنّ بعضها ورد بعنوان (جميل عن بعض أصحابنا) وهو الأكثر، وبعضها الآخر ورد بعنوان (جميل بن درّاج عن بعض أصحابنا) وقد مرّ بيان عدم البُعد في اتّحاد العنوانين في المقام.

٤- لم نعثر إلّا على روايتين لم تذكرا في الكتب الأربعة.

ذكرت إحداهما في نوادر الأشعريّ (صفحة: ١٠٠) بعنوان (عن جميل، عن بعض أصحابنا)، ولكن رواها في الفقيه (٣/ ٤١٤ ح٤٤٤٧) عن جميل بن درّاج أنّه سُئل أبو عبد الله عليه السلام.

◄ جميل بن صالح...ولم يروِ عن ابن درّاج إلّا نادراً.

وكذلك روى جميل بن صالح عن محمّد بن مروان، وسدير، وعبد الملك بن عمرو، وفضيل بن يسار في عدّة موارد، ولم يروِ عنهم ابن درّاج إلّا نادراً.

وكذلك من التتبّع تمّ تحديد الموارد التي تنصرف إلى جميل بن صالح دون جميل بن درّاج، وهي: في الكافي (١/ ٨٤ ح ٥)، و(١/ ١٧٠ ح ٤)، و(١/ ٢٢٠ ح ١٥)، (١/ ٨٤ ح ٢٦)، (٥/ ١٧٠ح ٦)، وفي الاستبصار (٣/ ٨١ ح٥)، وفي التهذيب (٣/ ٢٧٤ ح ١١٤)، وفي الفقيه (٣/ ٩٤ ح٣٣٩٨).

والأخرى وردت مرسلة في تفسير العياشيّ ﵀ (١٠/٢) عن جميل بن درّاج عن بعض أصحابنا، وقد رجّحنا عدم احتسابهما.

٥ - قد ورد تعبير (جميل، عن غير واحد من أصحابنا) في روايتين: إحداهما في الكافي في (٣٤٨/٧ ح٢)، والأخرى في التهذيب (٢٧٢/١٠ ح١١)، والاستبصار (٢٩٦/٤ ح٢) وقد ذهب الأكثر إلى اعتبارها سنداً[1]؛ باعتبار تعدّد النقل، فهو كالمستفيض المشتمل على بعض الثقات.

ومحصّل ما كان منها عن جميل بن درّاج (عن بعض أصحابنا) بعد حذف المكرّر منها: ستّ وثلاثون رواية، وهي كما يلي مع الإشارة لمواضع تكرارها:

١. محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما ﵇ .. الحديث. (الكافي: ٤١/٣).

٢. محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله ﵇.. الحديث. (الكافي: ٣٥٣/٣، تهذيب الأحكام: ١٨٤/٢).

٣. محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا.. الحديث. (الكافي: ٥١٨/٣، تهذيب الأحكام: ٦/٢، و٧/٤).

٤. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما ﵇.. الحديث. (الكافي: ٣٢٥/٤، تهذيب الأحكام: ٦١/٥).

٥. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما ﵇.. الحديث. (الكافي: ٣٣٠/٤، تهذيب الأحكام: ١٨٩/٢،

---

(١) يلاحظ: عدّة الرجال (١٣٥/١)، مسالك الأفهام (٢٥/١٥)، الرسائل الرجاليّة (١٤٨/٢).

و٥/٣١٦).

٦. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٤/٣٨٦، تهذيب الأحكام: ٥/٣٤٢).

٧. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، قال: قال أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٤/٤٢٤، تهذيب الأحكام: ٥/٢٨٥).

٨. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٤/٤٧٤، تهذيب الأحكام: ٢/٢٥٧، و٥/١٩٤).

٩. عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٤/٤٩٥، تهذيب الأحكام: ٥/٢٢٠، الاستبصار: ٢/٢٧٢).

١٠. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا.. الحديث. (الكافي: ٤/٥١٤).

١١. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٥/٢٠٧، تهذيب الأحكام: ٧/٦٠).

١٢. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٥/٢١٥، تهذيب الأحكام: ٣/٨٤، و ٧/٦٥).

١٣. محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن

درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٥/ ٢٨٠).

١٤. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٦/ ٨٣، تهذيب الأحكام: ٨/ ٦٤، الاستبصار: ٣/ ٢٩٦).

١٥. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث.

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا مثله. (الكافي: ٦/ ٨٤).

١٦. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٦/ ١٢٠، الاستبصار: ٣/ ٣٤٤، تهذيب الأحكام: ٨/ ١٤٩).

١٧. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٧/ ٢٥، تهذيب الأحكام: ٩/ ١٦٦، الاستبصار: ٤/ ١١٦).

١٨. محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٧/ ٢١٩، تهذيب الأحكام: ٤/ ٢٥٠، و١٠/ ١٢٢).

١٩. محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٧/ ٣٢٠، تهذيب الأحكام: ١٠/ ٢٧٥، من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٧١).

٢٠. عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (الكافي: ٧/ ٣٧٠، تهذيب الأحكام: ١٠/ ١٧٩، من لا يحضره الفقيه: ٤/ ١٧٢).

٢١. وفي رواية جميل بن درّاج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٢١٧).

٢٢. محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث. (من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٢٢٥).

٢٣. ما أخبرني به الشيخ (أيّده الله تعالى)، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن أبي جعفر، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ١/ ١٧٦، الاستبصار: ١/ ١٧٦).

٢٤. موسى بن القاسم، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. تهذيب الأحكام: (٥/ ٦٠).

٢٥. وعنه [موسى بن القاسم]، عن صفوان، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام .. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٥/ ٨٢).

٢٦. موسى بن القاسم، عن النخعيّ، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٥/ ١١٨).

٢٧. ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٥/ ١٢١، الاستبصار: ٢/ ٢٢٤، من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٢٩٤).

٢٨. ابن قولويه، عن جعفر بن محمّد، عن عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير،

عن عليّ، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٦/٢٩٣، الاستبصار: ٣/٤٣).

٢٩. أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٧/٢٥، ٣٧٣).

٣٠. روى محمّد بن عليّ بن محبوب، عن عليّ بن السنديّ، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٧/٢٨٥).

٣١. روى محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٧/٣٠٠، الاستبصار: ٣/١٨١).

٣٢. الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٧/٤٦٢).

٣٣. الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٧/٤٨٢).

٣٤. وعنه [الحسين بن سعيد]، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٨/٦٦).

٣٥. عليّ بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن جميل، عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ٨/١٢٧، الاستبصار: ٣/٣٣٢).

٣٦. محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليه السلام.. الحديث. (تهذيب الأحكام: ١٠/١٢٩).

الأمر الرابع: في بيان هل أنّ جميل بن درّاج روى عن مشهور بالضعف، أو عمّن ضعّفه بعضُ الرجاليّين صريحاً؟ فنقول:

وردت رواية جميل بن درّاج في الكتب الأربعة وغيرها عن جملة من الرواة بلغوا ثلاثة وأربعين راوياً، وأغلبهم من الثقات كزرارة بن أعين ومحمّد بن مسلم وأبي بصير وأبان بن تغلب، كما وردت روايته أيضاً عن بعض المضعّفين وعن الذين لم يوثّقوا صريحاً، وهم:

١. حمزة بن محمّد الطيّار.
٢. زكريا بن يحيى الشعيريّ.
٣. سلمة بن محرز.
٤. عمرو بن الأشعث.
٥. عائذ الأحمسيّ.
٦. عبد الله بن عطاء.
٧. عبد الله بن محرز.
٨. عنبسة.
٩. علي الأزرق.
١٠. منصور الصيقل.
١١. الحسن بن شهاب.
١٢. يونس بن ظبيان.

ولكن يمكن القول بأنّ بعض هؤلاء يُشك في رواية جميل عنه، وبعضهم يمكن الاطمئنان بعدم التوقّف في قبول روايته، فنقول:

١. حمزة بن محمّد الطيّار.

روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في الكافي: (١/١٦٢ ح١).

وسندها هو: محمّد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن ابن الطيّار، عن أبي عبد الله عليه السلام.

والمراد بـ(ابن الطيّار) في السند هو حمزة لا والده، بقرينة أنّ الرواية مرويّة في التوحيد (ص ٤١٠) عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن الطيّار.. الحديث.

وظاهر الرجل كونه إماميّاً[١]، ولم يرد في حقّه توثيق أو تضعيف.

والروايتان المعتبرتان اللّتان ذكرهما الكشّيّ[٢] الدالّتان على حُسن ابن الطيّار وجلالته إنّما هما واردتان بشأن أبيه كما نبّه على ذلك المحقّق التستريّ والسيد الخوئيّ[٣].

وربّما يُقال بتوثيقه من جهة رواية صفوان عنه، لكنها غير ثابتة؛ لأنّ الطريق إلى تلك الرواية ضعيف[٤].

٢. زكريا بن يحيى الشعيريّ.

لم يرد في حقّه توثيق أو تضعيف، وقد روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في الكافي: (٧/٢٤ ح ٣).

---

(١) تنقيح المقال: ٢٤/٢٧٦.

(٢) **الأوّلى**: عن هشام بن الحكم قال ، قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل ابن الطيّار ؟ قلت: مات. قال: (رحمه الله) ولقّاه نضرة وسروراً، فقد كان شديد الخصومة عنّا أهل البيت.

الثانية: عن أبي جعفر الأحول، ومضمونها مضمون الأوّل.

يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ح ٦٥١، ٦٥٢.

(٣) يلاحظ: قاموس الرجال: ٩/ ٣٤٦، معجم رجال الحديث: ٧/ ٢٩٤.

(٤) يلاحظ: قبسات من علم الرجال: ٢/٥٥٦.

وسندها هو: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زكريا بن يحيى الشعيريّ، عن الحكم بن عيينة، قال: كنّا على باب أبي جعفر عليه السلام..الحديث.

وليس للرجل ذكر في كتب الرجال[١].

ثمّ إنّ هناك اختلافاً كبيراً في النُسخ في مَن توسّط بين جميل والحكم، ولا يمكن ترجيح احتمال على آخر[٢].

وعلى تقدير كون المرويّ عنه هو زكريا بن يحيى فيحتمل أن يكون الواسطيّ الذي وثّقه النجاشيّ[٣]؛ فإنّه من الطبقة الخامسة فيصلح أن يروي عنه جميل، وأمّا التميميّ الذي وثّقه النجاشيّ[٤] فهو لعلّه من السادسة، فيكون جميل أسبق منه.

٣. سلمة بن محرز.

من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، والظاهر أنّه سلمة بن محرز القلانسيّ الكوفيّ، ويفهم من بعض رواياته أنّه كان شيعيّاً[٥].

وقد اعتمد بعضهم على روايته من حيث كونه من مشايخ ابن أبي عمير[٦].

والمتتبِّع للأسانيد يجد أنّ روايات ابن أبي عمير عن رواة الطبقة الرابعة تكون مع

---

(١) يلاحظ: تنقيح المقال في علم الرجال (ط. حديثة): ٢٨/٢٨٣.

(٢) يلاحظ: قبسات من علم الرجال: ٢/٣٠٩.

(٣) يلاحظ: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٧٣.

(٤) يلاحظ: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ١٧٣.

(٥) يلاحظ: منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال: ٦/٤١.

(٦) يلاحظ: تنقيح المقال في علم الرجال:ج٢ ق١ ص٥١.

الواسطة في سائر الموارد، فكون سلمة من مشايخ ابن أبي عمير محلّ نظر[١].

٤. عمرو بن الأشعث.

لم يرد في حقّه توثيق أو تضعيف، وقد روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في الكافي: (٣/٢٣٨ ح٩).

وسندها هو: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد، عن جميل، عن عمرو بن الأشعث أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام .. الحديث.

ومع قلّة رواياته فقد رواها عنه ثلاثة من أصحاب الإجماع[٢].

ورواية جميل عنه غير ثابتة؛ فإنّ الراوي عن جميل ـ في السند المشار إليه ـ هو عليّ بن حديد، وهو مضعّف[٣].

٥. عائذ الأحمسيّ.

روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في الكافي: (٣/٤٨٧ ح٣).

وسندها هو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن عائذ الأحمسيّ، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث.

و الظاهر أنّ عائذ الأحمسيّ هو عائذ بن حبيب كما يدلّ عليه كلام الصدوق رحمه الله في المشيخة، حيث قال: (وما كان فيه عن عائذ الأحمسيّ فقد رويته ـ إلى أن قال ـ عن عائذ ابن حبيب الأحمسيّ)[٤].

---

(١) يلاحظ: قبسات من علم الرجال: ١/ ٢٧٠.

(٢) يلاحظ: معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: ١٤/ ٨٤.

(٣) يلاحظ: الاستبصار: ١/ ٤٠).

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٤٠.

ولم يرد في حقّه توثيق أو تضعيف.

٦. عبد الله بن عطاء.

لم يرد في حقّه توثيق أو تضعيف، وقد روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في الكافي: (٢/٤٧٧ ح٤).

وسندها هو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام .. الحديث.

٧. عبد الله بن محرز.

لم يرد في حقّه توثيق أو تضعيف، ووردت رواية جميل عنه في التهذيب: (٩/٣٢١ ح٩).

وسندها هو: عليّ بن الحسن بن فضّال، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن جميل بن درّاج، عن عبد الله بن محرز، عن أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث.

والرواية بنفس الألفاظ ـ تقريباً ـ وردت في الكافي: (٧/١٠٠ ح ٢) بسند مغاير، وهو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن عبد الله بن محرز، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام.. الحديث.

٨. عنبسة:

روى عنه جميل رواية واحدة وردت في الكافي: (٥/٥١٢ ح٨).

وسندها هو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، قال: لا يجبر الرجل إلّا على نفقة الأبوين والولد. قال ابن أبي عمير: (قلت لجميل: والمرأة؟ قال: قد روي عن عنبسة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا كساها ..) الحديث.

ويمكن القول بوثاقته من خلال رواية صفوان عنه في الكافي: (٦/ ١٤٣ ح٩)، وفي رجال الكشّيّ: (٢/٥٧٩)، ورواية ابن أبي عمير عنه في من لا يحضره الفقيه: (٣/٤٢٠ ح ٤٤٦٣).

وقيل[١] باتّحاده مع عنبسة بن بجاد العابد الذي وثّقه النجاشي في التسلسل (٨٢٢)[٢].

٩. عليّ الأزرق.

روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في الكافي: (٥/٢٨٤ ح٢).

وسندها هو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن عليّ الأزرق، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام.. الحديث.

وعليّ الأزرق هو عليّ بن أبي المغيرة الزبيديّ.

وقد وثّقه العلّامة وابن داود[٣]، ولكن لا يمكن البناء على ذلك، ولعلّ منشأ توثيقهما عبارة النجاشيّ رحمه الله في ترجمة ابنه الحسن[٤]، حيث قال: (الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة الزبيديّ الكوفيّ، ثقة هو، وأبوه روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وهو يروي كتاب أبيه، عنه)، والظاهر أنّ التوثيق في كلام النجاشيّ يرجع إلى الحسن لا إلى أبيه ولا إليهما معاً، كما أوضح ذلك السيّد الخوئي قدس سره فراجع[٥].

---

(١) يلاحظ: تكملة الرجال: ٢/٢٤٨.

(٢) يلاحظ: فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٣٠٢، ت ٨٢٢.

(٣) خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ١٠٦، رجال ابن داود: ٧٥.

(٤) فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ٤٩ تسلسل (١٠٦).

(٥) يلاحظ: معجم رجال الحديث: ١٢/ ٢٦٦ – ٢٦٧.

١٠. منصور الصيقل.

كوفيٌّ من أصحاب الصادق عليه السلام، قاله البرقي[١]. وفي بعض الروايات إشعار بأنّه من الشيعة الخلّص[٢]، ولم يوثّق. وقد روى عنه جميل خمس روايات.

١١. الحسن بن شهاب.

روى عنه جميل رواية واحدة، وردت في التهذيب: (٢/٣٦٧ ح٥٩).

وسندها هو: محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن جميل، عن الحسن بن شهاب، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام .. الحديث.

أقول: لم يرد فيه توثيق، وقد روى عنه بعض الأجلّة غير جميل، كأبان بن عثمان وجعفر بن بشير.

١٢. يونس بن ظبيان:

روى جميل عن يونس رواية واحدة مشتركاً مع حفص بن غياث، وردت في الكافي: (٦/٤٧٣ ح٢).

وسندها هو: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن يونس بن ظبيان، وحفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام .. الحديث.

وقد وردت أخبار في ذمّه[٣]، وأخرى في مدحه[٤]، وقد ذهب أساطين علماء الرجال إلى تضعيف الرجل.

---

(١) يلاحظ: الرجال للبرقي: ٣٩.

(٢) يلاحظ: معجم رجال الحديث: ١٩/ ٣٨٥.

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ح٦٧٣.

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ح٦٧٥.

ومن الجدير بالذكر أنّ جميل روى هذه الرواية عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث معاً، وحفص من الثقات.

فتحصّل من جميع ما تقدّم:

١. عدم ثبوت رواية جميل بن درّاج عن زكريا بن يحيى، ولا عن عمرو بن الأشعث؛ لضعف السند إلى جميل.
٢. أنّ جميل بن درّاج لم يروِ عمّن ثبت ضعفه إلّا في يونس بن ظبيان.
٣. أنّ من يمكن القول بوثاقته ممّن مرّ ذكرهم من المشايخ الاثني عشر هو عنبسة ابن مصعب بناءً على وثاقة من روى عنه ابن أبي عمير وصفوان.
٤. رواية جميل بن درّاج عن ثمانية من المشايخ الذين لم يرد في حقّهم توثيق أو تضعيف.

المبحث الثاني

في تطبيق حساب الاحتمالات على روايات جميل

روى جميل بن درّاج في الكتب الحديثيّة المئات من الروايات.

وكانت تلك الروايات عن (٤٣) شيخاً. وقد قيل بضعف أو عدم ثبوت وثاقة (١٢) شيخاً منهم، إلّا أنك عرفت ـ ممّا مرّ بيانه ـ إمكان القول بوثاقة بعضهم وعدم ثبوت روايته عن البعض الآخر، فيتحصّل أنّ جميل روى عن (٤١) شيخاً، وكان غير الموثقين منهم (٨) مشايخ، والمضعّف صريحاً هو شيخ واحد.

والصحيح في حساب الاحتمالات أن يُجرى وفق عدد الروايات[1]، ليحصل كلّ راوٍ على استحقاقه من قيمة الاحتمال بحسب رواياته، إلّا أننا لم نقتصر على ذلك وأجريناه وفق عدد الرواة أيضاً لزيادة في الفائدة لمن طلبها.

ثمّ إنّ المعادلة التي تخرج النسبة المئويّة للثقات والضعفاء مباشرة يكون شكلها كما يلي:

ل١ = العدد الكلي، ل٢= العدد المحدّد

$$\% = ١٠٠ \times \frac{\text{ل٢}}{\text{ل١}}$$

(١) يلاحظ: بحوث في شرح مناسك الحج: ٥٦١/٩، بحوث فقهيّة: ٢٩١.

ولتطبيق هذه المعادلة هناك عدّة حالات وصور:

الحالة الأولى: في حساب المرويّات التي وردت بعنوان (جميل بن درّاج) عن مشايخه في الكتب الأربعة (الكافي والتهذيب والاستبصار والفقيه).

أجرينا التتبّع لجميع مرويات (جميل بن درّاج) في الكتب الأربعة، وبعد حذف المكرّر منها، واستبعاد الروايات الضعيفة السند إلى جميل؛ لأنّها غير منتجة، كانت النتائج كالآتي:

مجموع رواياته: ١٨٥

عدد رواياته عمّن لم يوثّق: ٦

عدد رواياته عمّن صرّح بضعفه: ١

ولحساب نسبة رواياته عن غير الموثّق عدا ما رواه عن بعض أصحابنا:

$$\frac{٧}{١٨٥} \times ١٠٠ = ٣.٧٨٪$$

فتكون نسبة رواياته عن غير الموثّقين: ٣.٧٨٪

الحالة الثانية: في حساب المرويّات التي وردت بعنوان جميل ـ مجرّداً ـ، عن مشايخه في الكتب الأربعة (الكافي والتهذيب والاستبصار والفقيه).

أجرينا التتبّع لجميع مرويات (جميل) في الكتب الأربعة، وبعد حذف المكرّر منها، واستبعاد الروايات الضعيفة السند؛ لأنّها غير منتجة، كانت النتائج كالآتي:

مجموع رواياته: ١٣٧

عدد رواياته عمّن لم يوثّق: ٢

عدد رواياته عن ضعيف: ٠

ولحساب نسبة رواياته عن غير الموثق عدا ما رواه عن بعض أصحابنا:

$$(\frac{(٢)}{١٣٧} \times ١٠٠) = ٪١$$

وإذا أردنا أن ندمج العنوانين (جميل) و(جميل بن درّاج) ـ كما هو الصحيح ـ تكون النتيجة:

$$(\frac{(٩)}{٣٢٢} \times ١٠٠) = ٪٢.٧٩$$

الحالة الثالثة: في حساب نسبة الاحتمال لمشايخه غير الموثّقين والضعفاء صريحاً:

أ. مشايخه غير الموثّقين:

$$(\frac{(٨)}{٤١} \times ١٠٠) = ٪١٩.٥١$$

ب. مشايخه الضعفاء صريحاً:

$$(\frac{(١)}{٤١} \times ١٠٠) = ٪٢.٤٣$$

ج. مشايخه غير الموثّقين والضعفاء صريحاً معاً:

$$(\frac{(٩)}{٤١} \times ١٠٠) = ٪٢١.٩٥$$

ومن خلال هذه النتائج ـ لا سيّما المهم منها وهو دمج الحالتين الأولى والثانية ـ يمكن أن يحصل الاطمئنان بكون الواسطة المبهمة ـ بعض أصحابنا ـ التي بين جميل وبين أحد الإمامين الصادقين عليهما السلام ليس سوى أحد مشايخه الثقات[1].

(١) لاحظ: مجلّة دراسات علميّة (العدد ٥): ٢٤٩.

الخاتمة

في خلاصة النتائج التي توصّلنا إليها من خلال الطرح المتقدّم:

أوّلاً: إنّ جميل بن درّاج من الرواة الثقات المكثرين الذين أجمع الأصحاب الأوائل على جلالته وأقرّوا له بالعلم والفقاهة.

ثانياً: روى جميل بن درّاج في الكتب الأربعة عن واحد وأربعين شيخاً، وجلّهم من الثقات كزرارة ومحمّد بن مسلم وأبان بن تغلب، وأنّه لم يروِ عن ضعيف مصرّح بضعفه إلّا في يونس بن ظبيان كما تقدّم. نعم، روى عن ثمانية ممّن لم يصرّح بوثاقتها.

ثالثاً: إنّ مرويّات جميل بن درّاج عن (بعض أصحابنا) بلغت ستّاً وثلاثين رواية، وقد تكرّرت في الكتب الأربعة.

رابعاً: تبيّن من خلال حساب الاحتمالات أنّ نسبة روايات جميل بن درّاج عن غير الموثقين والمضعّفين (٢.٧٩٪) وهي نسبة ضئيلة يمكن إهمالها عند العقلاء ليحصل الاطمئنان بأنّ الواسطة المبهمة ـ بعض أصحابنا ـ ليست سوى أحد مشايخه الثقات.

وعلى ضوء ما تقدّم فإنّه لو اطمأنّ الرجاليّ وفق هذه المعطيات وحكم على أنّ الذي عبّر عنه جميل بـ(بعض أصحابنا) كان أحد مشايخه الثقات لما كان بعيداً عن الصواب.

والحمد لله ربِّ العالمين وصلّى الله على سيدنا محمَّد وآله الطّيّبين الطّاهرين.

المصادر

١. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشّيّ)، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، المطبعة: بعثت ـ قم، ١٤٠٤هـ.

٢. الاستبصار، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، المطبعة: خورشيد، ط الرابعة،١٣٦٣ش.

٣. بحوث فقهيّة، السيّد محمّد رضا السيستانيّ، الناشر: دار المؤرّخ العربيّ ـ بيروت، ط الثالثة، ١٤٣٣هـ.

٤. بحوث في شرح مناسك الحجّ، أبحاث السيّد محمّد رضا السيستانيّ، بقلم الشيخ أمجد رياض والشيخ نزار يوسف، الناشر: دار المؤرّخ العربيّ ـ بيروت، ط الثانية، ١٤٣٧هـ.

٥. تكملة الرجال، الشيخ عبد النبي الكاظميّ قدس سره (ت١٢٥٦هـ)، تحقيق وتقديم: السيّد محمّد صادق بحر العلوم قدس سره، الناشر: أنوار الهدى، المطبعة: مهر، ط الأولى، ١٤٢٥هـ.

٦. تنقيح المقال في علم الرجال، الشيخ عبد الله المامقانيّ قدس سره (ت١٣٥١هـ)، تحقيق: الشيخ محيي الدين المامقانيّ، الشيخ محمّد رضا المامقانيّ، نشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٧. التهذيب، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد

حسن الموسويّ الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، المطبعة: خورشيد، ط الثالثة، ١٣٦٤ش.

٨. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، الشيخ أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الأسديّ الحلّيّ قدس سره (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، المطبعة: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

٩. رجال ابن داود، الشيخ تقي الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّيّ قدس سره (ت٧٤٠هـ)، تحقيق: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، الناشر: منشورات مطبعة الحيدريّ ـ النجف الأشرف، سنة الطبع: ١٣٩٢هـ.

١٠. الرجال، الشيخ أحمد بن محمّد بن خالد البرقي رحمه الله (ت٢٧٤هـ)، الناشر: انتشارات دانشگاه طهران.

١١. الرسائل الرجاليّة، الشيخ أبو المعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكلباسيّ، (ت ١٣١٥هـ)، تحقيق: محمّد حسين الدرايتيّ، الناشر: دار الحديث، المطبعة: سرور، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٢. الرواشح السماويّة، السيّد محمّد باقر الداماد الحسينيّ الأسترآباديّ قدس سره (ت١٠٤١هـ)، تحقيق: غلام حسين قيصريه ها، نعمة الله الجليليّ، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٣. عدّة الأصول، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد مهدي نجف، نشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام.

١٤. عدّة الرجال، السيّد محسن الحسينيّ الأعرجيّ الكاظميّ قدس سره (ت١٢٢٧هـ)، تحقيق: مؤسّسة الهداية لإحياء التراث، الناشر: إسماعيليان، ط الأولى، ١٤١٥هـ.

١٥. الغيبة، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ عباد الله الطهرانيّ، الشيخ عليّ أحمد ناصح، الناشر: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة ـ قم، المطبعة، بهمن، ط الأولى، شعبان ١٤١١هـ.

١٦. فهرست أسماء مصنّفي الشيعة (رجال النجاشيّ)، الشيخ أبو العبّاس أحمد بن عليّ ابن أحمد بن العبّاس النجاشيّ الأسديّ الكوفيّ قدس سره (ت٤٥٠هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ ـ قم، ط الخامسة، ١٤١٦هـ.

١٧. الفهرست، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ، الناشر: مؤسّسة نشر الفقاهة، المطبعة: مؤسّسة النشر الإسلاميّ، ط الأولى، شعبان ١٤١٧هـ.

١٨. الفوائد الرجاليّة، الشيخ محمّد إسماعيل بن الحسين المازندرانيّ الخواجوئيّ قدس سره، (ت١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، الناشر: مجمع البحوث الإسلاميّة ـ مشهد، مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضويّة المقدّسة، ط الأولى، ١٤١٣هـ.

١٩. قاموس الرجال، الشيخ محمّد تقي التستريّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ ـ قم، ط الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٠. قبسات من علم الرجال، أبحاث السيّد محمّد رضا السيستانيّ، جمعها ونظّمها: السيّد محمّد البكّاء، الناشر: دار المؤرّخ العربيّ ـ بيروت، ط الأولى، ١٤٣٧هـ.

٢١. قوانين الأصول، الميرزا أبو القاسم القمّيّ قدس سره (ت١٢٣١هـ)، الطبعة المتوفّرة في برنامج مكتبة أهل البيت عليهم السلام.

٢٢. الكافي، الشيخ أبو جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرازيّ قدس سره

(ت٣٢٩هـ)، تصحيح وتعليق: عليّ أكبر الغفاري، الناشر: دار الكتب الإسلامية ـ طهران، المطبعة: چاپخانه حيدريّ، ط الخامسة، ١٣٦٣ش.

٢٣. كتاب الطهارة، السيّد روح الله الخميني قدس سره (ت ١٤١٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني، مطبعة مؤسّسة العروج، ط الثانية، ١٤٢٧هـ.

٢٤. لسان الميزان، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، الناشر: مؤسّسة الأعلميّ ـ بيروت، ط الثانية، ١٣٩٠هـ.

٢٥. مجلّة دراسات علميّة، العدد الخامس، ١٤٣٥ هـ، مطبعة دار الكفيل ـ العراق.

٢٦. مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام، الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ (الشهيد الثاني) قدس سره (ت٩٦٥هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، المطبعة: بهمن ـ قم، ط الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٧. مستطرفات السرائر، الشيخ محمّد بن أحمد بن إدريس الحلّيّ قدس سره (ت٥٩٨هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ ـ قم، ط الثانية، ١٤١١هـ.

٢٨. معجم رجال الحديث، السيّد أبو القاسم الخوئيّ قدس سره (ت١٤١٣هـ)، ط الخامسة، ١٤١٣هـ.

٢٩. مقباس الهداية في علم الدراية، الشيخ عبد الله المامقانيّ قدس سره (ت١٣٥١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا المامقانيّ، الناشر: دليل ما، ط الأولى، المطبعة: نگارش، ١٤٢٨هـ.

٣٠. من لا يحضره الفقيه، الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ قدس سره (ت٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاريّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ ـ قم، ط الثانية.

٣١. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، الميرزا محمّد بن عليّ الأسترآباديّ قدس سره

(ت١٠٢٨هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، المطبعة: ستاره ـ قم، ط الأولى، ١٤٣٠هـ.

٣٢. نهاية الدراية في شرح الكفاية، الشيخ محمّد حسين الغرويّ الأصفهانيّ قدس سره (ت١٣٦١هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي أحدي أمير كلائي، الناشر: انتشارات سيّد الشهداء عليه السلام ـ قم، المطبعة: أمير ـ قم، ط الأولى، ١٣٧٤ش.

٣٣. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ قدس سره (ت١١٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، المطبعة: مهر ـ قم، ط الثانية، ١٤١٤هـ.